Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا المعنى الذى بينه المفسرون الأوائل، أصبح ممكنا للعلم الحديث اليوم أن يوضحه.

ب ـ التقدير (البرمجة الجينية):

يأتى التقدير ـ من الناحية اللغوية ـ بمعنى:

* التروية والتفكير فى تسوية أمر وتهيئته،

* تقديره بعلامات يقطعه عليها،

* أن تنوى أمرا بعقدك، فتقول: قدرت أمر كذا وكذا أى نويت وعقدت عليه. (لسان العرب).

والتقدير، بعد الخلق، ذكرهما القرآن الكريم بوصفهما عمليتين متعاقبتين فى أول تطورات النطفة الأمشاج، فى قوله تعالى ﴿ قُتِلَ الإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴾ [عبس: ١٧ - ١٩].

وهذا هو ما يحدث بالضبط.. فبعد ساعات من تخلق إنسان جديد فى خلية إنسانية كاملة، تبدأ عملية أخرى، تتحدد فيها الصفات التى ستظهر على الجنين فى المستقبل (الصفات السائدة).

كما تتحدد فيها الصفات المتنحية التى قد تظهر فى الأجيال القادمة. وهكذا يتم تقدير أوصاف الجنين وتحديدها.

جـ ـ تحديد الجنس:

فى إطار عملية التقدير التى تحدث فى النطفة الأمشاج، يتم تحديد الذكورة والأنوثة. وهذا ما يشير إليه قول الحق تعالى ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَىٰ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴾ [النجم: ٤٥، ٤٦].

فإذا كان الحوين المنوى الذى نجح فى تلقيح البييضة يحمل الكروموسوم (Y) كانت النتيجة ذكرا، وإن كان ذلك الحوين المنوى يحمل الكروموسوم (X) كانت النتيجة أنثى.